مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٤

الالفاظ المناظرة للفلاح والخلاص بين القرآن الكريم والعهدين القديم والجديد دراسة مقارنة

محمد كريم محمد
جامعة الأديان والمذاهب– كلية علوم القرآن والحديث

أ.م.د. محمود كريمي بنادكوكي
جامعة الامام الصادق (عليه السلام)

أ.م.د. محمد طاهري
جامعة الأديان والمذاهب– كلية علوم القرآن والحديث

البريد الإلكتروني Email : dr.mkm92@gmail.com

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، العهد القديم ، مناظرة، الخلاص الروحي، الخطيئة.

كيفية اقتباس البحث

محمد ، محمد كريم ، محمود كريمي بنادكوكي ، محمد طاهري ، الالفاظ المناظرة للفلاح والخلاص بين القرآن الكريم والعهدين القديم والجديد دراسة مقارنة ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The equivalent terms for salvation and deliverance in the Holy Quran and the Old and New Testaments A comparative study

Muhammad Karim Muhammad
University of Religions and Sects - College of Quranic and Hadith Sciences

Asst. Prof. Dr. Mahmoud Karimi Benadkouki
Imam Al-Sadiq University (peace be upon him)

Prof. Dr. Muhammad Taheri
University of Religions and Sects - College of Quranic and Hadith Sciences

Keywords : Holy Quran, Old Testament, debate, spiritual salvation, sin.

How To Cite This Article
Muhammad, Muhammad Karim, Mahmoud Karimi Benadkouki, Muhammad Taheri, The equivalent terms for salvation and deliverance in the Holy Quran and the Old and New TestamentsA comparative study , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

In this research the concepts of the farmer in the Holy Quran and salvation in the two testaments were presented, focusing on the connotations of salvation from the Holy Quran and the Holy Books and how this concept is embodied in different religious contexts.

In the Old Testament, salvation was mainly linked to the physical liberation of the Israelites from slavery and tribulations they were freed from the slavery of Egypt, and God's intervention in wars and battles

against enemies. Salvation was achieved through direct divine intervention through miracles and divine works.

In the New Testament, the concept of salvation was transformed into spiritual salvation from sin and eternal death through faith in Jesus Christ, the Savior who redeemed humanity through His death and resurrection. Salvation in the New Testament depended on faith in Jesus as a means of deliverance from sin.

In the Qur'an, salvation is associated with piety and obedience to God, and the farmer (ultimate success) is considered to be achieved through faith and good deeds. Salvation in the Qur'an is achieved through repentance and return to God, emphasizing that salvation is from delusion and sin.

The first requirement: the words close to the farmer in the Holy Quran

What is meant by this section is to collect words similar to the word farmer including the meanings shared with him, through the Quranic context and the conclusion of the results related to that and the words approaching the farmer are (winning, salvation and victory victory) and I will address each of them and show its meaning and significance in the Quranic context.

الملخص:

في هذا البحث، تم عرض مفهومي الفلاح في القرآن الكريم والخلاص في العهدين، مع التركيز على دلالات الخلاص من القران الكريم والكتب المقدسة وكيفية تجسد هذا المفهوم في السياقات الدينية المختلفة.

في العهد القديم، كان الخلاص يرتبط ارتباطا رئيسيا بالتحرير الجسدي لشعب إسرائيل من العبودية والمحن، كما تم تحريرهم من عبودية مصر، وتدخل الله في الحروب والمعارك ضد الأعداء. فكان الخلاص يتم من خلال التدخل الالهي المباشر عبر المعجزات وأعمال إلهية.

اما في العهد الجديد، تحول مفهوم الخلاص إلى الخلاص الروحي من الخطيئة والموت الأبدي عبر الإيمان بـ يسوع المسيح، الذي يُعتبر المخلص الذي فدى البشرية عبر موته وقيامته. الخلاص في العهد الجديد كان يعتمد على الإيمان بيسوع كوسيلة للنجاة من الخطيئة.

في القرآن الكريم، يرتبط الخلاص بـ التقوى والطاعة لله، ويُعتبر الفلاح (النجاح النهائي) محققًا من خلال الإيمان والعمل الصالح. الخلاص في القرآن يتحقق عبر التوبة والرجوع إلى الله، مع التأكيد على أن النجاة تكون من الضلال والخطيئة.

المطلب الأول: الالفاظ المقاربة للفلاح في القران الكريم

والمقصود بهذا المبحث هو جمع الالفاظ المشابهة لكلمة الفلاح بما تؤديه من معان تشترك معه، من خلال السياق القرآني واستنتاج النتائج المتعلقة بذلك ومن الالفاظ المقاربة للفلاح هي (الفوز والنجاة والنصر الظفر) وسأتناول كل منها وابين معناه ودلالته في السياق القرآني.

اولا: – الفوز

أولا: الفوز لغة واصطلاحا

لغة:

الفوز: هو الظفر بالخير، والنجاة من الشر. [يقال]: فاز بالجنة ونجا من النار، وقوله [عز وجل]: " فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب، أي: منجاة[١].

قال ابن فارس: لفاء والواو والزاي كلمات متضادة. الأول هو الخلاص والثاني هو الدمار[٢]

الفَوْزُ: النَّجاةُ من الشَّرِّ، والظَّفَرُ بِالْخَيرِ والأُمنية، يُقَال فازَ بِالْخَيرِ، وفازَ من العذابِ الفَوْزُ أَيضاً: الهَلاكُ، وَهُوَ ضِدٌّ، يُقال {:فازَ }يَفُوزُ: ماتَ وهلَكَ[٣]

اصطلاحا:

الفوز والظفر بالبغية والمطلوب والنجاة من النار، ومنه قيل للفلاة مفازة تفاؤلاً بالخلاص منها[٤]

الفوز هو الظفر بالمطلوب مع النجاة من ضده أو مما يحول دونه[٥] كما قال تعالى: «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ»

يقول السيد الطباطبائي في تفسير سورة الجاثية قال تعالى " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ"[٦]

هنا تفصيل حال الناس يومئذ بحسب اختلافهم بالسعادة والشقاء والثواب والعقاب والسعداء المثابون هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، والأشقياء المعاقبون هم الذين كفروا من المستكبرين المجرمين.

والمراد بالرحمة في هذه الآية هو الإفاضة الإلهية التي تسعد من استقر فيها ومنها الجنة، والفوز المبين الفلاح الظاهر، والباقي واضح[٧].

واتضح لنا من خلال تفسير الميزان بان الفوز المبين يطلق على الإفاضة الإلهية بالرحمة والسعادة والاستقرار وهو الفلاح، بان ذهب السيد الى تفسير الفوز بمعنى الفلاح.

والفوز: هو النصر والوصول الى الخير سالما وتحقيق الاماني والآمال[٨]

ثانيا: دلالات الفوز في السياق القرآني:

لقد ورد في القرآن الكريم وفي موارد عديدة تتحدث عن الجنان التي وعد الله سبحانه وتعالى لعبادة الذين اصطفى، ثم ختمت هذه الآيات بوصف الفوز، فما دلالة هذا الفوز في السياق القرآني

أولا: في سورة النساء قال تعالى " تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۚ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " [٩]

لقد بدأت هذه الآية بالإشارة الى قوانين الإرث التي مرت في الآيات السابقة بلفظة ((تلك)) إذ قال تعالى تلك حدود الله أي تلك حدود الله التي لا يجوز تجاوزها وتجاهلها لأحد، فمن تعدى الحدود كان عاصيا مذنبا، وقد وردت عبارة تلك حدود الله في مواضع كثيرة في القرآن الكريم، وقد جاءت دائما بعد ذكر سلسلة من الاحكام والقوانين، كما وردت في الآية (١١٧) من سورة البقرة، تأتي هذه العبارة بعد حرمة تقارب الزوجين بعد حالة المقاربة بينهما، وتأتي بعد الاحكام المتعلقة بالصوم، كما جاءت في الآيات (٢٢٩و ٢٣٠) من سورة البقرة والآية عشرة من سورة الطلاق بعد بيان أقسام الطلاق و الآية(٤) من سورة المجادلة بعد بيان كفارة الاظهار.

وبعد الإشارة الى هذا القسم من حدود الله يقول سبحانه تعالى (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها) الملفت للنظر في الايات السابقة عبر الله سبحانه وتعالى عن اهل الجنة بصيغة (خالدين فيها) وبينما عبر عن اهل النار بصيغة المفرد (خالدا فيها) وهنا الملفت للنظر وهنا إشارة الى النتيجة الاخروية للالتزام بحدود الله واحترمها، ثم يصف هذه النتيجة الاخروية بقوله تعالى (ذلك الفوز العظيم) يعني الفلاح العظيم[١٠]

ثانيا: في سورة المائدة قال تعالى "**قَالَ اللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**"[١١]

إن هذه الآية جاءت تعقيبا بعد الحوار الذي جرى بين الله والمسيح عليه السلام يوم القيامة وإقرار عيسى عليه السلام بالربوبية والتبري من الشرك والمشركين وتفويض امرهم الى الى الله ، ومن الطبعي ان المقصود بالصدق هو ان الصدق في القول والعمل في هذه الدنيا وهو الذي ينفع في الاخرة، وعليه ان الذين أنجزوا ما عليه من مسؤولية والذين يسيرون في طريق الصدق مثل المسيح عليه السلام واتباعه وتباع الصادقين وسائر الأنبياء الآخرين الذين التزموا الصدق سينالون ثوابهم، والفوز العظيم في الآية هنا تدل على مدى أهمية هذا الرضي المتبادل فقد يكون

امرؤ في غارقا أرفع نعم الله، ولكنه اذا أحس بأن مولاه ومعبودة ليس راضيا عنه، فأن جميع تلك النعم والهبات تصير علقما في ذائقة روحة.[١٢]

ثالثا: في سورة الانعام " **قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٤) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥) مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ**"[١٣]

قال تعالى((قل اغير الله اتخذ وليا)) اغير الله ابتغي من يتولاني ويرعاني، قضية اتخاذ الله وحده ولياً. بكل معاني كلمة و(الولي) أي اتخاذه وحده رباً ومولى معبوداً يدين له العبد بالعبودية ممثلة في الخضوع لحاكميته وحده ويدين له بالعبادة فيقدم له شعائرها وحده.[١٤]

ثم عقب على قضية الرزق فهو يرزق ولا يرُزق ثم قال: ((إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ)) ويعني اول مسلم من امة الرسالة الخاتمة[١٥] وستقام على التوحيد ((قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ)) والخشية على وجهين.

أولا: الخشية المذمومة، مثل الخشية من الجهاد

ثانيا: الخشية ممدوحة مثل الخشية من العذاب الإلهي

وخشية أولياء الله هي من عذاب الله لا من الطواغيت والناس، والخوف من العذاب هي جملة العوامل الرادعة عن الانحراف والزلل، وخشية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من يوم القيامة بترك أثرا بناء عند الاخرين[١٦] ((وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)) وهنا فكرة الخلاص من العذاب الإلهي يقتضي لطفا خاصا من لدنه سبحانه وتعالى [١٧] وحتى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) نفسه يترقب بعين الرجاء رحمة الله الواسعة، ومنه يطلب النجاة والفوز[١٨]

والفوز المبين هو صرف العذاب والنجاة والخلاص، وجاء الوصف المبين والامر المبين الواضح شديد الوضوح الذي لا يلتبس بغيره

رابعا: في سورة التوبة قال تعالى "**وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**"[١٩]

إنما صار الرضوان أكبر من الثواب لأنه لا يوجد شيء منه إلا بالرضوان و هو الداعي إليه الموجب له و قال الحسن لأن ما يصل إلى القلب من السرور برضوان الله أكبر من جميع ذلك و إنما رفع رضوان لأنه استأنفه للتعظيم كما يقول القائل أعطيتك و وصلتك ثم يقول و حسن رأيي فيك و رضاي عنك خير من جميع ذلك [٢٠] ((ذَٰلِكَ)) إشارة إلى ما وعد اللّه أو إلى الرّضوان، ((هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)) وحده دون ما يعدّه النّاس فوزا[٢١]

خامسا: في سورة التوبة قال تعالى"**أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ**"[٢٢]

يقول تعالى: اذا تخلف المنافقين عن الجهاد فالله سيغني عنهم، وله عبا خواص اختص بهم الامر وهم النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) واهل بيته ومن معهم فلهم الخيرات في الدنيا والاخرة، هؤلاء هم طراز اخر حيث ادو كل ضرائب الايمان وامنو مع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في كل ميادين الجهاد[٢٣] (الفوز العظيم) وهو الفوز والنجاة من الهلكة الى حال النعمة[٢٤]كلَّ النِّعمة، والرِّضا كلَّ الرِّضا، والقيمة الكبيرة العليا في الدُّنيا والآخرة[٢٥]

سادسا: في سورة التوبة قال تعالى "**وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ**" [٢٦]

تشير هذه الآية الى المسلمين الخلص ويقسمون الى ثلاثة.

أولا: السابقون في الإسلام والهجرة

ثانيا: السابقون الى حماية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ونصرته وأصحابه من المهاجرين

ثالثا: الذين جاؤوا بعد السابقون في الإسلام والمهاجرين وتبعوا خطواتهم ومناهجهم ونصرتهم للدين الإسلامي، فإنهم بهؤلاء السابقين[٢٧]

ثم عطف عليهم بقوله (والذين تبعوهم بإحسان) الذي يناسب وصف الاتباع ان يترتب عليه هو وصف السبق دون الأولية[٢٨] ان تعبير (اعد الله) علامة جلية توضح على مدى الاحترام الذي أولى الله هؤلاء المؤمنين به[٢٩] وقوله (ذلك الفوز العظيم) إن ذلك النعيم الذي ذكره هو الفلاح العظيم الذي تصغر في جنبه كل نعمة[٣٠]

ثانيا: النصر

يُعدُّ النصر من الألفاظ التي تُظهر معاني (النجاح والفلاح في القرآن الكريم) وهو من أهم المعاني المرتبطة بتحقيق الغلبة والتفوق على الأعداء والتحديات، وهنا يبين القرآن الكريم أن النصر ليس مجرد انتصار مادي أو قِتالي، بل هو مفهوم أعمق يشمل تحقيق العدالة، التفوق بالحق، والاستمرار في طريق الهداية والتوحيد. ويظهر النصر كأحد الآليات التي يحقق بها الإنسان الفلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة. وكلمة النصر ومشتقاته ورت في القرآن الكريم مئة وثلاثة وأربعين موضعا منها ستين في الآيات المكية وثلاثة وثمانين في الآيات المدنية. وهي في القرآن الكريم على معان عدة

أولا: مفهوم النصر في اللغة والاصطلاح

لغة: نصر: النُّونُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِتْيَانِ خَيْرٍ وَإِيتَائِهِ وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ: آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ، يَنْصُرُهُمْ نَصْرًا. وَانْتَصَرَ: انْتَقَمَ، وَهُوَ مِنْهُ. وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ:

نَصَرْتُ بَلَدَ كَذَا، إِذَا أَتَيْتَهُ[٣١]. والنصر هو اعانه المظلوم[٣٢] نصَره عَلَى عَدُوِّهِ ينصُره ونصَره ينصُره نصْراً، وَرَجُلٌ ناصِر مِنْ قَوْمٍ نُصَّار ونَصْر مِثْلُ صَاحِبٍ وصحْب[٣٣]

والنُّصْرة: حُسْنُ المَعُونة، كما جاء في قوله تعالى من سورة الحج "**مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ**" [٣٤] والمعنى: من ظنّ من الكُفّارَ أنَّ اللهَ لا يُظهِرُ مُحمداً على مَن خالَفَه فليَخْتَنِقْ غيظاً حتى يموت كمداً فانّ اللهَ يُظهِرُه ولا ينفَعُه مَوْتُه خنْقاً[٣٥]

ونلاحظ من خلال المعاني اللغوية في مفهوم النصر بان النصر له معاني مثل (العون والعطاء والخلاص واتيان الخير).

اصطلاحا: ان معنى النصر هو الغلبة سواء تحقق لفرد او مجتمع كما هو متبادر الى الذهن، وقد كان استعمال القرآن الكريم مساويا للمعنى المتعارف، ولكن بعض الآيات استخدمت لفضت النصر بمعنى أوسع وشامل للغاية[٣٦]

اما في قوله تعالى في سورة الاسراء الآية و"**وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ ۖ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا**"[٣٧] (فمعنى النصر هنا هو تشريع حكم لصالح مظلوم ليتدارك لما وقع عليه من حيف[٣٨]

ثانيا: دلالات النصر في السياق القرآني

١-الانتصار في المعارك

قال تعالى: "وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ"[٣٩]

وأشارت الآية إلى النصر الباهر الذي حققه المسلمون في معركة بدر بحيث أنهم بتذكر تلك الذكرى يتشجعون لمستقبلهم. ولذلك يقول: ""لقد نصركم الله في بدر"" وأنتم ضعفاء أمام العدو، ولا تقارنون بهم في العدد والعتاد[٤٠]

٢-النصر بيد الله وحده

قال تعالى: " وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ"[٤١]

ومعناه أن الحاجة إلى الله تعالى لازمة في المعونة وإن أمدكم بالملائكة فلا استغناء لكم عن معونته طرفة عين في تقوية قلوبكم وخذلان عدوكم بضعف قلوبهم إلى غير ذلك وقيل إن معناه وما هذا النصر إلا بإمداد الملائكة إلا من عند الله،[٤٢]

وتشير الآية إلى أن الإنسان لا يستطيع الاستغناء عن الله ولو للحظة واحدة، سواء في تقوية قلوب المؤمنين أو إضعاف قلوب الأعداء. وتؤكد على أهمية التعلق بالله والاعتقاد الجازم بأنه سبحانه وتعالى مصدر القوة والنصر.

٣-النصر في الدنيا والآخرة:

النصر في القرآن لا يقتصر على الدنيا، بل يمتد ليشمل الآخرة.

قال تعالى:" **إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**"[٤٣]

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، ذلك اليوم الذي لا تنفع فيه أعذار الظالمين، فلا ينالهم إلا اللعنة ولا يصيبهم إلا السوء[٤٤].

٤-النصر مشروط بالصبر والتقوى

قال تعالى: "**إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا**"[٤٥]

يرتبط هنا النصر بعنصرين اساسيات هما الصبر والتقوى

وجاء هنا الصبر

والتقوى تقوى الله بالامتناع عن المعصية[٤٦] واتقوا الله برفض الذنوب وأداء الطاعات[٤٧]

٥: بمعنى المنع

ومنه قوله تعالى " **فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** " [٤٨]

٦: بمعنى العون

قال تعالى" **وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ**"[٤٩] أي من نصر أولياء اللّٰه، و دفع عنهم فان اللّٰه ينصره، و يدفع عنه[٥٠]، فنصرة الله معونته إياه ونصرة العبد ربه جهاده في سبيله

٧: بمعنى الظفر

قال تعالى "**وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**"[٥١]وهو في الواقع الهدف الأصلي من الجهاد وينفّذ النتيجة النهائيّة للصبر والاستقامة وثبات الأقدام[٥٢]. أي بمعنى جعل لنا الظفر وحسن العاقبة

٨: بمعنى الانتقام

ومنه قول تعالى "وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ"[٥٣] فلا يحق لأحد أن يمنع هذا العمل، ولا يلوم ذلك الشخص أو يوبخه أو يعاقبه، ولا يتوانى في نصر مثل هذا المظلوم، لأن الانتصار وطلب العون من الحقوق الطبيعية لأي مظلوم، ونصر المظلومين مسئولية كلّ إنسان حر ومتيقظ الضمير[٥٤].

وهنا بمعنى اخذ حقه وانتقم من الذي ظلمه من دون تعد ولم يظلم.

ومن خلال دراسة مفهوم النصر تبين ان النصر هو بمعنى الاتيان بالخير والظفر والفوز بالأخرة، ويكون النصر من العبد للعبد بقدرة الله عزه وجل، والنصر هو فلاح للمؤمنين في الدنيا اذ هو نتيجة للجهاد في سبيل الله عزه وجل الذي هو صفه من صفات المفلحين.

ثالثا: الظفر

الظفر والفلاح هما مفهومان مهمان في القرآن الكريم، ويشيران إلى النجاح والفلاح في مختلف السياقات ولكن مع اختلاف دلالاتهما وأبعادهما. في القرآن الكريم، يظهر الظفر بمعنى الفوز والانتصار على الأعداء أو النجاح في تحقيق الأهداف العليا مثل الظفر بالجنة، في حين أن الفلاح يرتبط بشكل أكبر بالنجاح في مجال الحياة الروحية والدينية، والفوز برضا الله والخلود في الجنة.

الفلاح في القرآن غالبًا ما يُستخدم في سياق يشير إلى النجاتين، سواء من الفتن والمصائب في الدنيا، أو من العذاب في الآخرة. ويُقصد بالفلاح أن يُحقق الإنسان هدفه النهائي في الحياة، وهو الوصول إلى رضا الله ودخول الجنة.

أما الظفر، فيظهر في القرآن في سياق الانتصار على الأعداء أو تحقيق النصر على الأزمات والتحديات، سواء كانت مادية أو معنوية، ويُربط غالبًا بالقوة والعزيمة والصبر على الشدائد.

أولا: مفهوم الظفر في اللغة والاصطلاح

لغـة: والظَّفَر الفَوْزُ بـالمَطْلُوبِ[٥٥] ،والظفـر بالفـت الظَّفَرُ الْفَوْزُ بِمَـا طلبـتَ والفَلْـجُ عَلَـى مَـنْ خَاصَمْتَ[٥٦]

اصطلاحا: ادّعى لَهُ بِهِ، والفوز بالمطلوب، وظفره وظفر بِهِ وَعَلِيهِ كفرح وَقد سمى الله تَعَالَى ظفر الْمُسلمين فتحا وظفر الْكَافرين نَصِيبا لخسة حظهم، فَإِنَّهُ مَقْصُور على أَمر دُنْيَوِيّ سريع الزَّوَال[٥٧]

ثانيا: دلالات الظفر من خلال السياق القرآني

١-الظفر بمعنى الفوز في الاخرة

قال تعالى" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَأُولَـٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا" [٥٨]

الظفر هنا يرتبط ارتباطا بالنجاح الاخروي للمؤمنين في الآخرة، حيث يحصلون على الجزاء الأكبر: الجنة والخلود فيها الابدي.

٢-الظفر في مقاومة الفتن

الظفر يمكن أن يرتبط أيضًا بالنجاح في تجاوز الفتن والصعاب التي قد تواجه المؤمنين في حياتهم.

قال تعالى **"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ"**[٥٩]

٣-الظفر بالرحمة والمغفرة:

قال تعالى:

"وَأَمَّا مَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحَٰتٍ فَهُمْ فِي رَحْمَتِهِۦ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُو"[٦٠] الظفر هنا مرتبط بالمغفرة والرحمة الإلهية، وهو فوز معنوي ويمثل النجاح الروحي الذي يناله المؤمنون بسبب أعمالهم الصالحة.

٤-الظفر بالقيم الأخلاقية والدينية:

قال تعالى:

"فَفَازَ فَوْزًا عَظِيمًا"[٦١] تشير هذه الآية إلى الظفر الذي يحققه المؤمن في الدنيا من خلال الالتزام بالتقوى والعمل الصالح، والظفر الذي يحصل عليه في الآخرة عندما يلقى جزاء أعماله من الله.

المطلب الثاني: الخلاص

اولا: مفهوم الخلاص لغة واصطلاحا

الخلاص لغة:

(خَلَصَ) الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالصَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ، وَهُوَ تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ وَتَهْذِيبُهُ[٦٢] وخلص: خَلصَ الشيء خُلوصاً، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. وخَلَصْتُ إليه: وصلت إليه[٦٣]

ويقال خَلَّصَ اللهُ فُلاناً: نَجّاهُ بَعْدَ أَنْ كانَ نَشِبَ، كأَخْلَصَه فتَخلَّصَ كَمَا يَتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا الْتَبَسَ[٦٤]

وقال ابن فارس خَلَص الشَّيْءُ، بِالْفَتْحِ، يَخْلُص خُلُوصاً وخَلاصاً إذا كَانَ قَدْ نَشِبَ ثُمَّ نَجا وسَلِم. وأَخْلَصه وخَلَّصه وأَخْلَص لِلَّهِ دِينَه: أَمْحَضَه. وأَخْلَصَ الشيءَ: اخْتَارَهُ، وَقُرِئَ: إِلَّا عِبادَكَ منهم المُخْلِصين، والْمُخْلَصِينَ

والمُخْلَص: الَّذِي أَخْلَصه اللهُ جَعَلَهُ مُختاراً خَالِصًا مِنَ الدَّنَس وقِيلَ لِسُورَةِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، سُورَةُ الإِخلاص؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنها خَالِصَةٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، أَو لأَن اللَّافِظَ بِهَا قَدْ أَخْلَصَ التوحيدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَلِمَةُ الإِخلاص كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ[٦٥].

والخلاص: مَا يتَخَلَّص بِهِ من الْخُصُومَة وَمثل الشَّيْء[٦٦]

الخلاص اصطلاحا:

ان كلمة الخلاص كما يعرفها القس فهيم عزيز فهو ينصب على الخلاص من الخطيئة[٦٧] حيث أصبح المعنى لازما للخلاص، كذلك عندما خلصهم من الأرواح النجسة وخلص أجسادهم من

الامراض والارهاق كما جاء في متى **(تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. ٢٩ اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.)**[٦٨]

والخلاص كما في رسالة المسيح والمسيحية، هو بمعنى خلاص الانسان من الخطيئة[٦٩] كما قال الملاك عن مريم العذراء ((فستلد ابنا وتدعوا اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه من خطاياهم))[٧٠]

فالخلاص هو التحرير من الخطيئة والتحرير من اثارها[٧١]

اما في العهد القديم: الفعل ((ياشا) ومعناه يخلص وكذلك من الأسماء المشتقة منه ياشوا وتعني الخلاص مع الفعل هتزل ومعناه يحرر او يخلص[٧٢]

فالخلاص هو انقاذ روحي، كما انقذ العبرانيين من عبوديتهم للمصريين[٧٣]، كما جاء في سفر الخروج ((فَقَالَ الرَّبُّ: «**إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، ٨فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ**[٧٤] ويشير العهد القديم الى الكثير من القضايا لإنقاذ من البلايا

اما في العهد الجديد: الفعل اليوناني سوزو (يخلص) والاسم المشتق منه سوتيريا (خلاص) وهاتان يستخدمان في معاني كثيرة جدا[٧٥]

واستعملت كلمة الخلاص للمسيح الذي يخلص شعبه من الخطايا، وأيضا اهتم المسيح بمعالجة الخطيئة بموته وقيامته، وأيضا كل من يدعو باسم الرب يخلص.

ولكن وردت كلمة الخلاص في مواضع مختلفة وكثيرة بمعنى الشفاء من المرض كما في متى (١٤:٣٠) والإنقاذ من الاخطار وما شاكل ذلك.

وجميع هذا المعاني السابقة التي وضعوها هي معاني عامة هي لتوسعة دائرة الخلاص

ثانيا: دلالات الخلاص في العهدين (العهد القديم والعهد الجديد)

تعدَّ دلالات "الخلاص" من المفاهيم الأساسية في الكتاب المقدس، وتُشير إلى النجاة أو الفداء من الخطر أو الشرور، سواء في الحياة المادية أو الروحية. ويتّخذ هذا المفهوم أشكالًا مختلفة في العهدين القديم والجديد، حيث تختلف دلالاته وتعبيراته حسب السياق التاريخي واللاهوتي.

في هذا السياق، سنقوم بتحليل دلالات الخلاص في **العهد القديم والعهد الجديد** وفقًا للكتاب المقدس، مع تسليط الضوء على كيف تم تناول الخلاص في كل منهما من خلال الألفاظ والرموز المختلفة.

أولًا: دلالات الخلاص في العهد القديم (التوراة)

في العهد القديم، يرتبط الخلاص بشكل رئيسي بفكرة التحرر من العبودية أو من الخطر ، سواء كان في صورة تحرير الشعب من العبودية أو النجاة من العذاب الإلهي بسبب الخطيئة. وعادةً ما كان الخلاص يتم من خلال عمل مباشر من الله.

١-الخلاص من العبودية:

(فَخَلِّصَكُم بِيَدِي، وَأَجْلُسُكُمْ فِي سَلاَمٍ)[٧٦] يشير هذا النص إلى الخلاص الذي أنقذ فيه الله بني إسرائيل من العبودية في مصر عبر معجزة البحر الأحمر. يعتبر هذا الحدث أبرز وأهم مظهر للخلاص في العهد القديم حيث أظهر الله قوته وتدخله المباشر لإنقاذ شعبه.

٢-الخلاص من الخطر أو الهلاك:

(وَأَجْلِسُهُمْ فِي سَلاَمٍ)[٧٧] يرمز إلى توفير السلام الداخلي والنجاة من الخوف والتهديدات الخارجية. في هذا السياق، يتجسد الخلاص في التقدير الإلهي الذي يضمن للفرد أو الأمة الاستقرار والحماية.

٣-الخلاص من الأعداء:

(فَإِذَا تَحَارَبَ فِيكُمْ جَيْشٌ مَعَ عَدُوٍّ يَحْوِطُكُمْ فَلا تَخَافُوا مِنْهُ... فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ هُوَ الَّذِي يَحَارِبُ عَنْكُمْ)[٧٨]

كان الخلاص في العهد القديم أيضًا يشمل حماية شعب بني إسرائيل من الأعداء، مثل الحرب مع الشعوب المجاورة أو الأعداء المحيطين بهم. كان الله يتدخل ليحميهم ويمنحهم النصر ان ذاك.

ثانيا: دلالات الخلاص في العهد الجديد (الانجيل)

الخلاص في العهد الجديد يحمل أبعادًا روحية عميقة مختلفة عنما في العهد القديم، يرتبط بشكل رئيسي بموت وقيامة يسوع المسيح، ويعكس معنى أوسع من مجرد التحرر الجسدي، بل يتعلق بالتحرر من الخطيئة والموت الروحي، ليشمل أبعادًا روحية وعالمية أكثر تعقيدًا. الخلاص في العهد الجديد ليس فقط من الأعداء أو المصاعب الجسدية، بل يمتد ليشمل الخلاص من الخطيئة والموت الأبدي من خلال يسوع المسيح.

١-الخلاص من الخطيئة والموت الأبدي:

(لِأَنَّ ٱلْخَطِيَّةَ ٱلْجَسَدِيَّةِ مَحْسُومَةٌ فِى ٱلْمَسِيحِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِى ٱلْقَدَمِ أَنْ يَحْيَا فِى جِسْمِهِمْ فَتَحْيَا فِى رَبِّهِمْ)[٧٩] في العهد الجديد، يتجسد الخلاص في فداء الإنسان من الخطيئة والموت الروحي. هذا الخلاص أصبح متاحًا للبشر جميعًا من خلال الإيمان بيسوع المسيح الذي جاء ليُكمل عمل الفداء.

٢-الخلاص كتحقيق السلام الداخلي والعلاقة مع الله

(فَسَأُعْطِكُمْ سَلاَمًا يَفُوقُ كُلَّ فِهْمٍ)[٨٠] الخلاص في العهد الجديد لا يقتصر على الخلاص من الخطيئة، بل يتضمن أيضًا السلام الداخلي والعلاقة الشخصية مع الله. هذا السلام الروحي الذي يقدمه المسيح لا يمكن أن يعطيه العالم.

٥ .الخلاص كدخول إلى ملكوت الله وحياة أبدية

(فَإِنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِيَكُونَ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ)[٨١]

الخلاص في العهد الجديد لا يقتصر على الحياة الأرضية، بل يتعداها إلى الملكوت السماوي والحياة الأبدية.

تبين، أن الخلاص في العهدين القديم والجديد يحمل أبعادًا متعددة، تدمج بين الجوانب المادية والروحية. في العهد القديم، كان الخلاص مرتبطًا بالتحرر الجسدي والتزام الشعب بشريعة الله، بينما في العهد الجديد يتخذ الخلاص بعدًا روحيًا أعمق، حيث يرتبط بالفداء من الخطيئة والموت الأبدي بواسطة يسوع المسيح.

ثالثا: أوجه التشابه والاختلاف في الخلاص بين العهدين والقرآن الكريم

•التشابهات:

١-في كل من العهدين القديم والجديد، نجد أن الخلاص يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإيمان بالله والرجوع إليه.

٢-في القرآن الكريم، كما في العهدين، الخلاص يتحقق عبر الإيمان بالله والعمل الصالح.

٣-في كل من العهدين والقرآن، نجد أن الخلاص ليس مقتصرًا على النجاة من الأزمات الجسدية فقط، بل يتعدى ذلك ليشمل النجاة الروحية.

•الاختلافات:

١-في العهد القديم، كان الخلاص في الغالب مرتبطًا بالنجاة الجسدية والتاريخية لشعب إسرائيل (مثل الخلاص من العبودية في مصر أو الحروب). بينما في العهد الجديد، أصبح الخلاص يرتبط **بالموت والقيامة** من خلال **يسوع المسيح**.

٢-في القرآن، الخلاص يتحقق عبر **الطاعة** لله والتزام **العمل الصالح**، مع التأكيد على أهمية التقوى والتوبة لتحقيق النجاة من الخطيئة.

الخاتمة:

الخلاص هو مفهوم مركزي في الكتب المقدسة (التوراة، الإنجيل، والقرآن الكريم) ولكن هناك اختلافات ملحوظة في طريقة تجسيده. اما في العهد القديم، كان الخلاص يعبر عن النجاة الجسدية لشعب إسرائيل من الأعداء أو من العبودية، بينما في العهد الجديد، تطور المفهوم ليشمل الخلاص الروحي من الخطيئة والموت الأبدي عبر الإيمان بيسوع المسيح، أما في القرآن الكريم، فقد تم التأكيد على الفلاح من خلال الطاعة لله والتقوى، مع التأكيد على أن الفلاح الحقيقي هو من يلتزم بالعمل الصالح والإيمان بالله.

يبقى الفلاح والخلاص في كل هذه الديانات دعوة إلى النجاة الروحية عبر الإيمان بالله والتوبة والعمل الصالح.

الهوامش

[١]– الفراهيدي، الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ،تحقيق: الدكتور مهدي المخزمي ، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م ج٧ ص٣٨٩

[٢]– ابن فارس، ابي الحسين أحمد بن فارس زكريا ، معجم مقايس اللغة ، دار الفكر، ج٤ ص٤٥٩

[٣]– الزبيدي، محب الدين ابي فيض الواسطي الحنبلي تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي بشري، دار الفكر، بيروت – ١٤١٤هـ. ج١٥ ص ١٧٣

[٤]– صديق حسن خان، فتح البيان في مقاصد القرآن، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَشْر، الطبعة الأولى، بَيروت، ١٩٩٢ م، ج١٥، ص٤١

[٥]– أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي وأبناء مصر الطبعة الأولى ١٩٦٤ ، ج٧ – ص ٦٦

[٦]– الجاثية: ٣٠

[٧]– الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، تحقيق: الشيخ اياد باقر سلمان، دار احياء التراث العربي، بيروت – الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م ، ج١٨ ص ١٧٩

[٨]– محسن قراءتي، تفسير النور، ترجمة: حسين صافي، دار المؤرخ العربي، بيروت – الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

، ج٨ ص٤٦٢

[٩]– النساء: ١٣

[١٠]– الشيرازي، ناصر بن محمد كريم مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الأميرة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ ، ج٣– ص١٤٣

[١١]– سورة المائدة ١١٩ة– ١٢٠

[١٢١٢]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل: ج٤ ص١٩٧

[١٣]– سورة الانعام ١٦

[١٤]– الشاربي، السيد قطب إبراهيم حسين، في ظلال القرآن، الناشر دار الشروق، بيروت ، الطبعة السابع عشر١٤١٢هـ ، ج ٢ ص ٦١٣

[١٥]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٤– ص٢٣٠

[١٦]– محسن قرائتي، تفسير النور، ترجمة حسين صافي، المركز الثقافي للدروس القرانية، ٢٠٠٤ الطبعة الأولى، ج٢ ص ٣٩٣

[١٧]– المصدر السابق نفسة، ج٢ ص ٣٩٤

[١٨]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٤– ص٢٣٠

[١٩]– سورة التوبة ١٧

[٢٠]– الطبرسي،فضل بن حسن، مجمع البيان في تفسير القرآن، الناشر دار المعرفة، بيروت ١٤٠٨هـ، ج٥ ص٧٢

[٢١]– الطبرسي، فضل بن حسن، تفسير جوامع الجامع، الناشر الحوزة العلمية في قم، ١٤١٢ هـ، ج٢ ص ٦٢

[٢٢]– التوبة ٨٩

[٢٣]– طهراني، صادق محمد، تفسير القران بالقران والسنة، الناشر الثقافة الإسلامية، بيروت، ١٤٠٤هـ، ج١٣ ص ٢٥٤

[٢٤]– دخيل، محمد علي محمد علي، الاوجز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر دار التقين للمحبات، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٢٦١

[٢٥]– فضل الله محمد حسين، تفسير من وحي القران، الناشر دار الملاك، بيروت، ٢٠١٨، ج٨ ص٣٨٨

[٢٦]– التوبة ١٠٠

[٢٧]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٦ ص ١٨٤

[٢٨]– الطباطبائي، محمد حسين، تفسير الميزان، ج ٩ ص ٣٧٢

[٢٩]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج ٦ ص ١٥٨

[٣٠]– الطوسي، محمد بن حسن، التبيان في تفسير القرآن، الناشر دار احياء التراث العربي، بيروت ج ٥ ص ٢٧٨

[٣١]– ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٥ ص٤٣٥

[٣٢]– الفراهيدي، العين، ج٧ ص ١٠٨

[٣٣]– ابن منظور، لسان العرب، ج٥ ج ٢١٠

[٣٤]– الحج: ٨٨

[٣٥]– الفراهيدي، العين، ج٧ ص ١٠٨

[٣٦]– بركات، كيف نبني مجتمعا ارقى، ص ١١١

[٣٧]– الاسراء: ٣٣

[٣٨]– الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن

[٣٩]– آل عمران: ١٢٣

[٤٠]– الشيرازي، ناصر مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ج٣ ص ٧٨

[٤١]ال عمران: ١٢٦

[٤٢]– الطبرسي: مجمع البيان، ج٢ ص ٨٢

[٤٣]– غافر: ٥١

[٤٤]– تفسير القرآن لمهر رضائي الاصفهاني، محمد علي ، ج١٨ ، ص١٦١

[٤٥]– آل عمران: ١٢٠

[٤٦]– ينظر: التبيان في تفسير القرآن الطوسي، محمد بن الحسن ، ج ٢ ، ص ٥٧٥.

[٤٧]– ينظر: ترجمة تفسير مجمع بيان الطبرسي، فضل بن حسن ، المجلد الرابع ، صفحة ٢٢٤

[٤٨]– البقرة: ٨٦

[٤٩]– الحج: ٤٠

[٥٠]– الطوسي، التبان في تفسير القرآن، ج٧ ص٣٢١

[٥١]– البقرة: ٢٥٠

[٥٢]–الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج٢ ص ٢٢٦

[٥٣]– الشورى: ٤١

[٥٤]– الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، ج١٥ ص ٥٥٧

[٥٥]– المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس : الجزء 7 : صفحة164 :

[٥٦]– ابن منظور، لسان العرب المؤلف ، الجزء : ٤ صفحة : ٥١٩

[٥٧]– أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، لكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ص ٥٩٦

[٥٨]– البينة: ٧ – ٨

[٥٩]– محمد : ٢

[٦٠]– الروم: ٥٧

[٦١]– الأحزاب: ٧١

[٦٢]– ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢ ص٢٠٨

[٦٣]– الفراهيدي، العين، ج٤ ص ١٦٨

[٦٤]– الزبيدي، تاج العروس، ج١٧ ص ٥٦٣

[٦٥]– ابن منظور، لسان العرب، ج٧ ص ٢٧

[٦٦]– مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، ج١ ص٢٤٩

[٦٧]– فهيم عزيز، المدخل العهد الجديد، صدر من دار الثقافة المسيحية، مطبعة دار الجيل ١٣٠٤ القاهرة، ص ١٨٣

[٦٨]– انجيل متى ١١: ٢٩ – ٣٠

[٦٩]– القس الياس مقار، ايماني قضايا المسيح الكبرى، منشورات دار الثقافة، القاهرة، مطبعة سيوبرس،

[٧٠]– متى ١: ٢١

[٧١]– جون ستوت، المسيحية في جوهرها، تعريب نجيب غالي، دار كمال يوسف للطباعة، ص ١٣١

[٧٢]– كريستوفر ج.هـ . رايت، الخلاص، ترجمة وليم هارفي، دار الثقافة، مطبعة سيوبرس، القاهرة، ص٢٠ – ٢١

[٧٣]– مجموعة مؤلفين، موسوعة الكتاب المقدس، لبنان، دار منهل للحياة، ١٩٩٣، ص١٤٣

[٧٤]– الخروج ٣: ٧ – ٨

[٧٥]– كريستوفر ج.هـ .رايت، الخلاص، ص٢٥

[٧٦]– سفر الخروج ١٤: ١٣–١٤

[٧٧]– سفر الخروج ٣٣: ١٤

[٧٨]– تثنية ٢٠: ١–٤

[٧٩]– رومية ٦: ٢٣

[٨٠]يوحنا ١٤: ٢٧

[٨١]يوحنا ٣: ١٦

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتاب المقدس

١.ابن فارس،ابي الحسين أحمد بن فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، ٢٠١٧

٢.ابن منظور،جمال الدين ابي الفضل محمد بن عمر بن مكرم، لسان العرب، دار صادر – بيروت، الطبعة الثالثة – ١٤١٤هـ.

٣.أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، الناشر: مصطفى البابي الحلبي وأبناء مصر الطبعة الأولى ١٩٦٤.

٤.الاصفهاني، محمد علي ، تفسير القرآن لمهر رضائي

٥.جون ستوت، المسيحية في جوهرها، تعريب نجيب غالي، دار كمال يوسف للطباعة،

٦.دخيل، محمد علي محمد علي، الاوجز في تفسير الكتاب العزيز، الناشر دار التقين للمحبات، بيروت.

٧.الزبيدي، محب الدين ابي فيض الواسطي الحنبلي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي بشري، دار الفكر، بيروت – ١٤١٤هـ.

٨.الشاربي، السيد قطب إبراهيم حسين، في ظلال القرآن، الناشر دار الشروق، بيروت ، الطبعة السابع عشر١٤١٢هـ

٩.الشيرازي، ناصر بن محمد كريم مكارم الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الأميرة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ.

١٠.صديق حسن خان، فتح البيان في مقاصد القرآن، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، الطبعة الأولى، بَيروت، ١٩٩٢ م.

١١.الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، تحقيق: الشيخ اياد باقر سلمان، دار احياء التراث العربي، بيروت – الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.
١٢.الطبرسي، فضل بن حسن ، تفسير مجمع بيان، تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان – ١٤١٥هـ
١٣.الطبرسي، فضل بن حسن، تفسير جوامع الجامع، الناشر الحوزة العلمية في قم، ١٤١٢ هـ،
١٤.طهراني، صادق محمد، تفسير القران بالقران والسنة، الناشر الثقافة الإسلامية، بيروت، ١٤٠٤هـ،
١٥.الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن ، التبيان في تفسير القرآن، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٧هـ
١٦.الطوسي، محمد بن حسن، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: وتصحيح أحمد حبيب قصير العاملي، الناشر دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٧.الفراهيدي، الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزمي ، الدكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
١٨.فضل الله محمد حسين، تفسير من وحي القران، الناشر دار الملاك، بيروت، ٢٠١٨.
١٩.فهيم عزيز، المدخل العهد الجديد، صدر من دار الثقافة المسيحية، مطبعة دار الجيل ١٣٠٤ القاهرة،
٢٠.القس الياس مقار، ايماني قضايا المسيح الكبرى، منشورات دار الثقافة، القاهرة، مطبعة سيوبرس.
٢١.كريستوفر ج.هـ . رايت، الخلاص، ترجمة وليم هارفي، دار الثقافة، مطبعة سيوبرس، القاهرة. ٢٠٠٨
٢٢.الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، المحقق: عدنان درويش – محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،
٢٣.مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ م
٢٤.مجموعة مؤلفين، موسوعة الكتاب المقدس، لبنان، دار منهل للحياة، ١٩٩٣،
٢٥.محسن قرائتي، تفسير النور، ترجمة: حسين صافي، دار المؤرخ العربي، بيروت – الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

Sources and References

The Holy Quran

The Bible

1.Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris Zakariya, Dictionary of Language Standards, Dar al-Fikr, 2017
2.Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Umar ibn Makram, Lisan al-Arab, Dar Sadir, Beirut, third edition – 1414 AH
3.Ahmad ibn Mustafa al-Maraghi, Tafsir al-Maraghi, publisher: Mustafa al-Babi al-Halabi and the Sons of Egypt, first edition 1964
4.al-Isfahani, Muhammad Ali, Tafsir al-Qur'an by Mehr Rezai
5.John Stott, Christianity in Its Essence, translated by Najib Ghali, Kamal Youssef Printing House
6.Dakhil, Muhammad Ali Muhammad Ali, The Briefest Interpretation of the Noble Book, publisher: Dar al-Taqin li-Muhibat, Beirut

7.al-Zubaidi, Muhibb al-Din Abu Fayd al-Wasiti al-Hanbali, Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by Ali Bishri, Dar al-Fikr, Beirut – 1414 AH
8.Al-Sharabi, Sayyid Qutb Ibrahim Hussein, In the Shade of the Qur'an, Dar Al-Shorouk, Beirut, 17th Edition, 1412 AH
9.Al-Shirazi, Nasser bin Muhammad Karim Makarim Al-Shirazi, The Most Ideal in Interpreting the Revealed Book of God, Al-Amirah Printing and Publishing House, 1427 AH
10.Siddiq Hasan Khan, Fath Al-Bayan fi Maqasid Al-Qur'an, Al-Maktaba Al-Asriya Printing and Publishing House, 1st Edition, Beirut, 1992 CE
11.Al-Tabataba'i, Muhammad Hussein, Al-Mizan fi Tafsir Al-Qur'an, edited by Sheikh Ayad Baqir Salman, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st Edition, 2006 CE
12.Al-Tabarsi, Fadl ibn Hasan, Tafsir Majma' al-Bayan, edited by a committee of specialized scholars and researchers, Al-A'lami Publications Foundation, Beirut, Lebanon, 1415 AH
13.Al-Tabarsi, Fadl ibn Hasan, Tafsir Jawami' al-Jami', published by the Seminary of Qom, 1412 AH
14.Tahrani, Sadiq Muhammad, Tafsir al-Qur'an bi-Qur'an wa al-Sunnah, published by Al-Thaqafa al-Islamiyyah, Beirut, 1404 AH
15.Al-Tusi, Abu Ja'far Muhammad ibn al-Hasan, Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an, first edition, Islamic Publishing Foundation, 1417 AH
16.Al-Tusi, Muhammad ibn Hasan, Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an, edited and corrected by Ahmad Habib Qasir al-Amili, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, first edition, 1409 AH
17.Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi, Kitab Al-Ayn, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzami and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal, first edition, 1990.
18.Fadlallah Muhammad Hussein, Interpretation Inspired by the Qur'an, published by Dar Al-Malak, Beirut, 2018.
19.Fahim Aziz, Introduction to the New Testament, published by Dar Al-Thaqafa Al-Masihiya, Dar Al-Jeel Press, 1304, Cairo.
20.Father Elias Makar, My Faith: The Greater Issues of Christ, published by Dar Al-Thaqafa, Cairo, and Ciopers Press.
21.Christopher J. H. Wright, Salvation, translated by William Harvey, Dar Al-Thaqafa, Ciopers Press, Cairo. 2008
22.Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi, edited by Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, published by Dar al-Risala, Beirut.
23.A group of authors, Al-Mu'jam al-Wasit, Arabic Language Academy, Cairo, second edition, introduction written in 1392 AH / 1972 AD.
24.A group of authors, Encyclopedia of the Holy Bible, Lebanon, Dar Manhal lil-Hayat, 1993.
25.Mohsen Qaraati, Tafsir al-Nur, translated by Hussein Safi, Dar al-Mu'arikh al-Arabi, Beirut, first edition, 2014 AD.